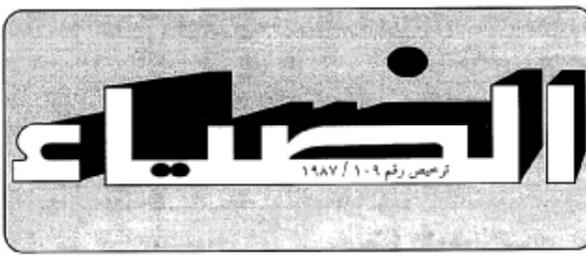


## برسم بلديتي طرابلس والميناء !!

إلى متى تستمر حفر طرق طرابلس بلا ترفيت؟ وإلى متى تستمر الطرق بلا ترفيت؟ إن أكبر دعاية ضد طرابلس وضد السياحة فيها، وضد استمرار أهلها على الإقامة فيها هو بقاء طرق طرابلس بلا ترفيت !! فهلاً تجرت البلديات عن سواعدها لتتوزع طرق المدينة .. سؤال يسأله المواطن صباح مساء واحواب عند البلديتين ..

لاحية - حقوقية - إجتماعية - جامعة



العدد ٤٧

## نستظر خطوات حاسمة من الحكومة الحريية لتعويم البلد

صدر عن جمعية الاقصاد الإسلامية البيان التالي بتاريخ ١٤ / ٣ / ٢٠٠١ .  
تناهنا في نرافب باهتمام توجهات الحكومة الاقتصادية والمالية تشير إلى أن مختلف الأوساط الشعبية في جنت بالحجم المذهل للهدر الفاضح في الوزارات والمؤسسات الكبرى التابعة للدولة مما يتعين إجراء عملية جراحية كبرى لاستئصال الورم الخضير. إننا نتطلع إلى خطوات حاسمة من الحكومة الحريية وبدعم مميز من الرئيس نحود ومن المجلس النيابي لتفعيل الاقتصاد وتعويم البلد بعد أن آل إلى المقوط المرعب مهتدا بمزيد من البطالة والفقر والحرمان والتدهور على كل صعيد مما يهدد مستقبل لبنان والأجيال فيه ولا يستفيد من ذلك إلا العدو الإسرائيلي.

الجمعة: ٢١ / ذي الحجة / ١٤٢١ هـ الموافق: ١٦ / آذار / ٢٠٠١ م

## بيت الزكاة ينفذ مشروع الأضاحي الثامن عشر للعام ٢٠٠١/١٤٢١

### ٤٨ ألف دولار أميركي لأربعمئة وخمسين أضحية وزعت على ٣٥٢٠ أسرة في طرابلس والشمال

كعادته في كل عام قام بيت الزكاة في طرابلس ولبنان بتنفيذ مشروع الأضاحي الثامن عشر حيث افتتح المشروع عقب صلاة العيد مباشرة في المسلخ البلدي بحضور أعضاء البيت وبإشراف صحي على كل الذبائح من قبل الطبيب البيطري المكلف من قبل اتحاد بلديات الفيحاء، وقد نفذ المشروع بالتعاون مع المحسنين من أبناء طرابلس والشمال وجمعية الهلال الأحمر لدولة الإمارات العربية المتحدة ومحسنين فيها عبر الشيخ عبدالله البوسعيدي وجمعية قطر الخيرية وبيت الزكاة في دولة الكويت والهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في الكويت ولجنة مسلمي آسيا في الكويت والجمعية الخيرية في البحرين. وقد قام البيت بذبوح ٤٥٠ أضحية بمبلغ ٤٨ ألف دولار أميركي وزعت ثاني وثالث أيام العيد على ثلاثة آلاف وخمسمئة أسرة من طرابلس والشمال مع تأمين أفضل أساليب التبريد، وكان البيت قد شكل فرق عمل لإيصال اللحوم إلى منازل المولكين والمستفيدين فضلا عن التوزيع في مركز الأنشطة الخيرية في طرابلس وقد وزعت الحصص على العائلات المستفيدة في المناطق حسب البويان



من عملية الذبوح في المسلخ

من عملية التبريد والتوزيع

داخل طرابلس والميناء واليدلوي

الضحية	٢٢٥ عائلة
عكار	٢٨٠ عائلة
المنية والعبدة	١٢٥ عائلة
الكورة والبترون	١٠٠ عائلة
أسر زكيت من خلال المئادة المولكين لإيصال اللحوم إلى منازلها	٨٠٠ عائلة
المجموع العام	٣٥٢٠ أسرة مستفيدة.

## التكفل الطرابلسي: التضامن لتحمل كلفة الإصلاح

صدر أمس بيان عن التكفل الطرابلسي الذي يضم النواب محمد الصفدي ومحمد كياره وموريس الفاضل بيان جاء فيه: «إن التكفل الطرابلسي إذ يجدد التزامه مبدأ التعاون الإيجابي مع الحكومة لمعالجة الأضرار الصعبة يذكر بأن أي إصلاح لا ينجح ما لم يكن مدعوماً بوقاف صحيح وبقائتغ الأثرية بضرورة التضامن لتحمل كلفة الإصلاح. ولتأمين الوفاق الصحيح لابد من تنفيذ وثيقة الوفاق الوطني ولا سيما منها إقرار اللامركزية الإدارية وجعل المحافظة دائرة إنتخابية واحدة بعد إعادة النظر في التقسيم الإداري. فإذا ثبت أن هذه البنود قد تخطاها الزمن لابد من فتح الحوار الوطني مجدداً لتأمين وفاق اللبنانيين حول هذه القضايا وغيرها

## بيت الزكاة يواكب التطور والتكنولوجيا في جميع فروعها

١٥ ألف دولار أميركي لتغطية المشروع يتبرع من عميد البيت الحاج أكرم عويضة

في إطار خطوته نحو تأهيل ومكننة البيت بأحدث وسائل التكنولوجيا المتطورة في جميع فروعها خاصة في مستشفى الحنان الخيري ويتبرع سخي من المحسن الكبير عميد بيت الزكاة الحاج أكرم عويضة بكامل النفقات والتكاليف بقيمة ١٥ ألف دولار أميركي قامت إدارة المشاريع في البيت بتجهيز مستشفى الحنان الخيري من خلال تركيب نظام برنامج شبكي مدعوم بأحدث البرامج في إدارة للمستشفيات، كما ستقوم الإدارة بمتابعة تجهيز المراكز الأخرى على الأخص: مركز الإدارة - العلاقات - الإعلام والإيتم...

## دار الفتوى هات المسلمون بحلول السنة الهجرية ١٤٢٢

هات دار الفتوى المسلمين عموماً والبنانيين خصوصاً بحلول السنة الهجرية الحديثة في ٢٦ آذار ٢٠٠١. أصدرت بياناً جاء فيه: «إن دار الفتوى إذ تنهت الفئتين عامة اللبنانيين خاصة تدعو أبناء المسلمين إلى العمل بطاعة الله تعالى وضاعة عباده رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم في القول والعمل والسير والسعي وتربية أبنائهم على قيم الإسلام وأخلاقه العائيلة وتتمسك بالعدل الذي يجعلها سنة خير وسير ونفوسه في سماع قريب محب الدعاء وكل عام وأنتم بخير»

## طرابلس احتلت بيوم المدينة العربية تحت شعار القدس عربية

احتفلت طرابلس بيوم المدينة العربية تحت عنوان "القدس عربية" منذ بداية وجودها، وقد وجه العميد سمير شراني رئيس اتحاد بلديات الفيحاء كلمة في المناسبة دعا فيها إلى تدعيم لوصر الأخوة بين المدن العربية مشدداً على تكريم هوية القدس العربية التي تستحق الدعم والمساندة، وكان أمين عام منظمة المدن العربية عبد العزيز العبدستاني وجه رسالة جاء فيها: لقد جاء احتفال مدننا العربية اليوم بيوم المدينة العربية ليكرس الهوية العربية للقدس الشريف ويقدم الدليل على بطلان ما يطرحه العدو الصهيوني من باطيل تتناول المدينة المقدسة مناشداً الشعوب العربية ومدنها إلى تقديم كل دعم لأهالي القدس في صمودهم البطولي تجاه العنجهية الصهيونية.

## الأمل في الربط الكهربائي

إستاء المواطنون في طرابلس وللشمال من انقطاع التيار الكهربائي المفاجئ ودون برنامج تقنين معان بحيث اضطربت أعمال الناس وشعروا بصيق وكيرم كبيرين، غير أن الأمل في الشبكة العربية للكهرباء التي أعطن عنها في دمشق وربطها بين مصر والأردن وسوريا وقريبا لبنان والعراق وتركيا .. ترى هل نتمتع يوماً بالكهرباء ٢٤ / ٢٤ .

## مكرمة تقرية مباركة بسعي من وزير أوقافها الفضل مسجد الأبرار إلى الإنجاز

بمساعدة كريمة من معالي وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية الشيخ أحمد بن عبدالله المري تسلّم بيت الزكاة في طرابلس ولبنان مبلغ حوالي ٩٦ ألف دولار أميركي عبر مديرية الأوقاف في الوزارة بجهة الشيخ فيصل آل محمود مساهمة منها في إكمال بناء مسجد الأبرار الذي يقوم البيت ببناءه

في مجمع ميرة الولدين للرعاية، وكانت جمعية قطر الخيرية قد تبرعت بمبلغ أنفق على بناء الباطون كاملاً للجامع الذي أطلق عليه اسم مسجد الأبرار وقاعة للمحاضرات يتسع كل منهما لأكثر من خمسمائة مصلاً أو مشارك .. وقد أبرق الدكتور محمد علي ضناوي رئيس البيت إلى معالي الوزير الشيخ أحمد بن عبدالله المري يشكره على التبرع الكريم وداعياً معاليه برعاية افتتاح المسجد في الوقت المناسب فور إتمامه وتادية صلاة الشكر فيه.

## هل تعلم !!

- بلغت المخصصات والرواتب والأجور وملحقاتها في السلطات العامة والوزارات ٩٦٨٤ مليار ليرة لبنانية في العام ٢٠٠٠ م.
- \* وأن مجموع مخصص رئيس الجمهورية شهرياً يبلغ ١٢,٥٠٠,٠٠٠ ل.ل.
- \* وأن مجموع مخصصات رئيس مجلس النواب يبلغ شهرياً ١١,٨٢٥,٠٠٠ ل.ل.
- \* ورئيس مجلس الوزراء ١١,٨٢٥,٠٠٠ ل.ل.
- \* وأن مخصصات النائب شهرياً تبلغ ١١,٢٠٠,٠٠٠ ل.ل.
- \* وأن مخصصات الوزير شهرياً تبلغ ٨,٦٢٥,٠٠٠ ل.ل.
- ليس هذا فقط بل هل تصدق
- \* أن راتب حاكم مصرف لبنان سنوياً يبلغ ٧٠٠ مليون ليرة لبنانية أي ما يعادل شهرياً ٥٢ مليون ل.ل.
- \* وأن راتب عضو لجنة الرقابة على المصارف ٢٥ مليون ل.ل. شهرياً ولكل عضو بندل عن الاجتماعات تصل إلى مليون ونصف شهرياً.
- \* وأن موظفي المصرف يتقاضون ١٦ شهراً وأن كلفة رواتبهم سنوياً ٩٠ مليار ليرة للعام ٢٠٠٠ م.
- \* وأن راتب رئيس شركة الميندل إيست هو ١٥ ألف دولار أميركي شهرياً.

ونسأل بعد ذلك عن العجز في الميزانية؟

## مرة أخرى

### يا غبطة البطيرك لقد أخطأت الطريق !!

فاجأنا نياقة الكاردينال سفير في خطابه باللغة الإنكليزية واشنطن في نهاية رحلته للرعوية - السياسية، بحملة (سياسية) زرخية - حضارية - فلسفية) مشتركة. فقد أصر أن يخاطب سارع الأمريكي - وأبناء الجالية اللبنانية بمقولة قديمة + تخدعها (الانزعاليون) في لبنان قبل الحرب الأهلية القذرة تهاها ثم أودعت ملف النسيان ليوظها غبطة البطيرك بقوله: ن لبنان ذو وجهين شرقي يتطلع إلى الصحراء وغربي يتطلع إلى البحر"، ويقصد بهذه المقولة أن المسلمين يتطلعون إلى رب وان المسيحيين يتطلعون إلى الغرب، ورغم فظاظة هذا مبير وسخفه كما سطحيته، فإن غبطة البطيرك نسي أو تناسى هو الذي يعتبر من عربي ميثاق الطائف ( أن هذا الميثاق - ستور قد كرس للبنان وجهها واحداً ومنحه هوية واحدة هما جه العربي الصحيح والهوية العربية الكاملة وأصبح كل كلام، أكثر من هوية أو وجه طعن بالستور وبالميثاق، فكيف إذا ما ل غبطته أن يمنع لبنان (وجهين) علماً أن ذا الوجهين لغة هو نافع المخادع المرثي، ولبنان قد تجاوز هذه الصفات القذرة - ي الأقل باتجاه إخوانه العرب إذ أصبح جزءاً لا يتجزأ منهم صة بعد أن حمل القضية الكبرى القضية الفلسطينية بكل ساميتها وقدم الشهداء والدم والمال .. (فتعدت) هو يقضاًيا رب والعرب (عتموه) عميداً لهم فقد احتلت عاصمته وأرضه وم وطرد أبناؤه المقاومون عدو العرب الأول من الجنوب طرد بل، فحق للبنان العربي بسلك أن يكون الأمثلة في الفداء نضال والجهاد والكفاح.

١- "التطلع" إلى الصحراء يا غبطة البطيرك كالتطلع إلى صر فكلاهما من أرض الله وآياته، وليست الصحراء التي برت منها أروع وأعظم رسالة في الوجود، إلا مكاناً لحضارة مية ركبت البر والبحر معاً وعلمت سكان ما وراء البحر العلوم حضارة، كما طورت التراث الإنساني العالمي وحملت مشعل حضارة زهاء أكثر من ألف عام، ولا يزال المشعل يبدها وإن - وجهه أبيض في لحظة من لحظات المستقبل القادم التي رغم مات المتر كمة.

٢- ومن الحرام (بل من الإجماع) أن تصر مرجعية ما على تفرقة من اللبنانيين، وهم النصاري والموارنة تحديداً - لهم لا يمتون بصلة إلى التطلع إلى (الصحراء) وما تمثل من ضارة وعروية، وانهم إنما يتطلعون إلى ما وراء البحر إلى وبيا وأمريكا فهذا لا ريب فيه، ظلم بين، فكلم من النصاري هو عربي أصيل ساهم وبسأهم في حضارة العرب الكبرى نيباً وحاضراً ويسأهم أيضاً بجهد كبير للمستقبل الواعد الآت لا تختلف تطلعاته عن تطلعات مسائر (المشرقيين) الذين وان (الصحراء) ويتطلعون إليها بافتخار

٣- أما إذا كان نياقة الكاردينال - البطيرك يظن أن من حق ق من أبناء لبنان أن يخاطبوا العالم (باللغة الإنكليزية) على م أصحاب لبنان ويشكلون (مانته المسيحية) وانهم الأسبق في نأق فهو أمر يعرف غبطته تماماً كما مسائر الموارنة إنهم إنما وا إلى لبنان من سوريا العربية بعد الفتح الإسلامي للبنان بأكثر سنين مستنة مع (زعيمهم) البطيرك مازون الذي يدعون مه، كما يعرفون، أن المسلمين قد سكنوا لبنان قبلهم بستين و٠، هو أمر ثابت تاريخياً لا يجادل فيه إلا مكابر.

٤- غير أن نعمة الترويز التاريخي وهي نعمة نساك شككت - طويلة من الزمان مادة (الأغنية الفارسية)، حسنى كانت نور تضطرب وتغيب فيغدو الأبيض اسوداً والأسود ابيضاً. سدة ما فاجأنا به نياقة الكاردينال في رحلته الأمريكية ذات لسارب المختلفة والمأرب المتعددة أنه ضرب على وتر هذا ف التشاؤم، فلم يبق من رحلته للرعوية إلا شكلها إذ أصر ، إقارة التشجون للتاريخية. كما شؤون الحاضر - مستخدماً سلوب التحريفي للتاريخ، فتراه يترك نفسه على سجيبتها جما (التاريخ) فأنصع عبس مهاجته للعهد المملوكي شماني محالاً لا تلوينها بسيل من ألوان التجريح والتشهير. زنا إلى ذلك في كلمات كتبها في مجلتنا "الصياح" العدد ٤٦ يخ ٢٠٠١/٣/١ الصفحة الأولى تحت عنوان "إلى متى ينتهي وير التاريخي بسيادة البطيرك" مما جاء فيها:

كانظن أن إطلاع الترويز في الحقائق التاريخية يقتصر على من الناس، الذين لم تكتب لهم ظروفهم قدرة البحث والتنقيب طلاع، فيرددون ما تعلموه في المدارس أو ما يسمعونه في ساطهم ... غير أن يصل الأمر إلى نياقة الكاردينال من نصر بطيرك صغير فمسألة فيها نظير، فالرجل لديه مراكز أبحاث إسات ويعد كلماته وخطبه أعداداً دقيقاً ليخدم أهدافاً وأغراضاً ذهها هو ومجموعه بغبالية، وسواء وافقنا على ما يطرح من ، سياسية تتعلق بالوضع اللبناني الزاهن أو عارضناه - ونحن لارضة أقرب خاصة في ظل ظروف محلية وإقليمية بالغة يد... (الشمسة ٦)

محمد علي ضناوي

# حجر بوذا وبشر فلسطين والشيشان وكشمير

## هل تستغل إسرائيل تدمير بوذا لتدمير الأقصى المبارك

غير أننا هنا نستدرك لنقول أن العالم كله، بما فيه العالم العربي والإسلامي تحرك واهتز على أكثر من صعيد في محاولة لإيقاظ (معلم ترابي) من حجر، بينما نرى العالم يلوذ بصمت رهيب أو تصدر عنه حركة متواضعة خجولة لإيقاظ ملايين الفلسطينيين الذي يضطهدهم شارون اليوم ويقطع أوصالهم وأوصال بلداتهم وقرىهم بعد أن قتل هو وبارك للسوي للذكر المنات منهم مخلفاً آلاف الجرحى في انتفاضة الأقصى المباركة فضلاً عن عشرات الآلاف من الشهداء طيلة فترة إحتلال يهود لفلسطين ولأجزاء عالية من أرض العرب.

كما أن العالم نفسه لا يزال يلوذ بالصمت للرهبان إياه إزاء مجازر الشيشان وكشمير والفلبين وما يرتكب فيها من مأساة بشعة يندى منها جبين الإنسانية وستكون وصمة عار يتحدث عنها التاريخ بخجل شديد. إذا كان حق الحجر (المصمم) - في عرف المتحركين - أن يبقى شاهداً على حقبة من التاريخ ويستحق هذا التحرك العالمي اللافت، أفلا يستحق بشر فلسطين والشيشان وكشمير والفلبين في عرفهم تحركاً أكبر للحم للوحوش التي تتلوى على أولئك المقاومين الأبطال والمسلمين بأسنانها ويراثيها الذارية والمالية والإقتصادية والأخلاقية، أم أن الحجر أهم من البشر في مفهوم القرنين العشرين والواحد والعشرين ولا يسعنا هنا إلا أن نقول: «قليلاً من الحياء».

٣- والسؤال الآن وبعد أن أشار كوفي في أن الأمين العام للأمم المتحدة بناءً لمعلومات لديه أنه يأمل ألا تعطى حجة تدمير تماثيل بوذا ببعض المتعصبين الآخرين للقيام بتدمير مماثل، ولكن يستهدف هذه المرة مواقع من التراث الإسلامي (٢٠٠١/٣/١٤)

السؤال هنا: هل تستغل إسرائيل قضية تدمير التماثيل العملاقة للبوذا لتحقيق حلمها في تدمير الأقصى المبارك، وهل (تستأجر) بعض أولئك المتعصبين (من عبدة بوذا) - على حد تعبير كوفي - أنان - فترهبهم ثم تطلقهم في فناء مسجدي الأقصى والصخرة في القدس السليب ليقوموا بالتدمير نيابة عنها فيجذب اليهود الحذر أمام العالم أن تدمير الأقصى - إنما كان رداً على تدمير بوذا العملاقة بأيدي عبدة بوذا، مستغفياً أيضاً من تجربة تدمير جامع بابري الأثري في الهند من قبل الهنودوس حيث سقط حوالي ٣٠٠٠ قتيل عام ١٩٩٢م.

فالحذر الحذر يا حراس الأقصى ويا أهل القدس الشريف ويا قمم العرب والمسلمين!! فالمؤامرة على ما يبدو آتية ولكن يمكنكم وبمكر الله وأهل خير الماكرين.

د. محمد علي جناوي  
رئيس جبهة الإنقاذ الإسلامية اللبنانية

قال الإمام القرطبي وهو شيخ المفسرين في تفسيره لقوله تعالى (فلا تسبوا الذين يدعون من دون الله نبي، فيسبوا الله) جواب النهي. ففيه سبحانه المؤمنين أن يسبوا أو يذموا لأنه علم إذا سبوا نفر الكفار وازدادوا كفراً. قال ابن عباس: (قالت كفار قريش لأبي طالب إما أنتي محمد وأصحابه عن سبب الهتاء والغضب منها وإما أن نسب إليهم ونهجوهم: فنزلت الآية). وقال العلماء: حكمها - أي الآية - باق في هذه الأمة على كل حال؛ فمتى كان الكافر في منعة وخيف أن يسبب الإسلام أو النبي عليه السلام أو الله عز وجل، فلا يحل لمسلم أن يسبب صليباتهم ولا دينهم ولا كتابهم، ولا يتعرض إلى ما يؤدي إلى ذلك؛ لأنه بمنزلة البعث على المعصية. وعبر عن الأصنام وهي لا تعقل - "الذين" على معتقد الكفرة فيها. وفي هذه الآية أيضاً ضرب من المودعة، ودليل على وجوب الحكم بمد الذراع (تفسير القرطبي، ج ٧، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، سنة ١٩٦٧ ص ٢١).

٢- من جهة أخرى وإزاء تهديد التماثيل العملاقة لبوذا في أفغانستان يمكن أن نقول:

عندما أقدمت حركة طالبان في أفغانستان على تهديم تماثيل بوذا قامت الدنيا ولم تقعد، ونحن وإن كنا في موقف مترتب من مسألة ما أقدمت عليه حكومة (طالبان) إذ أنه يمكن أن يعتبر موقفاً سياسياً أكثر منه فتوى شرعية، وقد اضطرت طالبان إلى هذا الموقف ضمن اعتبارات قدرها ضمن خططهم في لفت نظر العالم إلى خطورة عدم اعترافه بطالبان ممثلاً وحيداً لأفغانستان ولاستمرار فرض حصار شديد عليها يهدد أوضاعها الاقتصادية والمالية. يؤكد ذلك تصريح وزير خارجية طالبان بتاريخ ١٥ / ٣ / ٢٠٠١ الملا ويكيل أحمد متوكل أن حكومتهم لن تدمر تماثيل تخص الأقلية الهندوسية في أفغانستان، وكان قد صرح مصدر في الحكومة الطالبانية أن بعض التماثيل الأخرى غير تماثيل بوذا العملاقة المدمرين سوف تنقل إلى بعض المتاحف المحلية...!!! فيما يتهم رباتي زعيم الميليشيا المعارضة لحكومة طالبان أن عملية تدمير التماثيل لبوذا لم تكن إلا للتغطية على أكبر عملية تهريب للثأر إلى الخارج.

ولنا أن نساء على افتراض أن عملية الهدم تتعلق بضرورة شرعية لدى طالبان، لماذا تأخروا في التدمير إلى هذا الحين مع أنهم مسيطرون على أفغانستان أكثر من سبع سنوات؟ ثم هل إن تدمير تماثيل وإن كنا عمالقين يحتاج إلى أسبوعين خاصة إذا ما كانت الحكومة العسكرية تقوم بهذا التدمير الذي إن يستغرق عند الخبراء أكثر من ساعتين؟؟ وهو أمر يطني مزيداً من الاهتزازية والتفسيرات للموقف السياسي لطالبان من عملية التهديم المفاجئة.

ح تهديم تماثيل بوذا في أفغانستان جملة تساؤلات حول موقف الإسلام، التماثيل، وبخاصة التاريخية منها أو تلك التي لها "قداسة" معينة عند حب أو أكثر من الشعوب تصل إلى درجة (العبادة)، وصولاً إلى طرح تساؤلات حول الفن في الإسلام، هل هو مقبول أو مرفوض؟ أم مثل هذه الطروحات تحتاج إلى ردود وإجابات طويلة نكتفي هنا بتقرير حد منها، هو أن الإسلام مع الفطرة الإنسانية ويحترم "المواهب" التي جها الله لعباده أو تلك التي اكتسبها عبر الأزمان ولكن ضمن ضوابط ددة.

غير أن المسألة تبقى كبيرة في مجال الأصنام المعدة للقداسة والعبادة... ي مرفوضة شكلاً ومضموناً، ويمكن البحث في وجوب أو عدم إزالتها ما يرتب عليه ضرر أكبر من وجودها خاصة إذا تقطع "عبادتها" في مكان ما نواجهها. وفي المسألة نظر وبحث شديدين إذا ما بقيت "محترمة" أو موضع اعتبار من شعوب أخرى قد تشعروا بالحقن والغضب والمهانة إذا أسىء إليها، فينفرون من الإسلام ومن أصحابه، وقد يسبون الله (إله الميسن) بسبب إقدام المسلمين أو فريق منهم، على (هائسة عيوداتهم) وهو ما أوضحت الآية (١٠٧ من سورة الأنعام) بأحلى بيان وأدق تصوير فقد قال الله تعالى: «... ومن يؤمن ومحمداً لهم الحكم في ذلك: «ولا تسبوا الذين يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَتْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَتَبَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ رِيبَهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ سِرْجَهُمْ لِيُبَيِّنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ».

فالملاحظة الأولى المستقاة من الآية الكريمة أن الله سبحانه استخدم أداة صل (الذين) للأصنام والتماثيل مع أنها - أي التماثيل - من غير العاقل (نبي) تقال للانسي لا للأشياء والجمادات وقد جاء استعمالها في نعت صنم والتماثيل كإعلان من الله تبارك وتعالى عن احترامه قول الآخرين ظنهم «أن تلك التماثيل تشكل شيئاً مقدساً أو ربما أيضاً عاقلاً.

والملاحظة الثانية أنه سبحانه منع كل إسائة إلى (الآلهة) المظنونة عند قوم الآخرين كيلا يكون لهم المبرر الحاقق والغاضب فلا يقبلون دعوة سلام بل وقد يسبون الله - جل علاه - ودواغير علم كردة فعل للغضب الذي نزلته أنفسهم لما سمعوا أو رأوا الإساءة من المسلمين ضد (الهيتم) للعداء الإسلام غني عن السب، والسب ليس من أساليب فكيف التهديم؟ وذلك كله أجل إتاحة كل الفرص للدعوة للآخرين ومحاورتهم. فالسلبية لا تأتي بر في مجال مخاطبة الشعوب، خاصة وأن الإسلام فكر وعقيدة والعقول كما تلرب لا يمكن أن تتفتح مغاليتها إذا ما وجهت بمواقع الآثار والتعاضب (تكملة التهديم) خاصة إذا كان مسببها هو الذي يريد أن يدخل إليها؛

### يا سيادة البطريك لقد أخطأت الطريق (مصرى)

نجده وهو في جولته الرعوية في أمريكا يلجأ إلى استخدام مقولات التزوير لريخي ليطعن بها جوانب من عهود الحضارة الإسلامية في لبنان والمنطقة، كما يقدم نيافة البطريك الكردينال على الطعن بالعهدين المملوكي والعثماني تجريح بهما ولصق المفتريات بهما، فيعني ذلك أنه غيب المنهجية العلمية وتعهد ساءة إلى حضارة الأمة وتاريخها، فحسب المماليك أنهم طردوا الاستعمار سلبياً وحرروا مدن طرابلس وجبل وبيروت وصيدا وعكا، وحسبهم أنهم أوقفوا التتري المغولي وهزموه في معارك ضارية في عين جالوت وفي حمص وردوه على أعقابهم، ويكفهم فخراً أنهم قاموا بتصفية "العملاء" الذين هابت عليهم أنفسهم تولوا إلى أداة طيعة للمحتلين صليبيين أو تتر، وحسبهم أيضاً فخراً أن بنوا مدينة بلبن من جديد تاركين فيها هذا الكم الكبير من التراث الحضاري الذي يدل دلالة شجعة على عظمة الدور المملوكي وبعده العثماني في تربية النشء الثقافي والديني حضاري، حتى أن طرابلس اليوم بأثارها الرائعة المتمتع طمسها، منبنة مملوكية لكامل (وتكاد تكون الوحيدة في العالم) ولعل هذه الميزة هي سبب غضب دولة سقلا ووزارتها السياحة والاقتصاد عليها، فلا آثارها يشار إليها بالبنان ولا يعمل في إرزاها بالبيان لا إلى السواح ولا إلى المنظمات العالمية المعنية بالتراث ساني والحضاري، اللهم إلا إذا أرفق التزوير التاريخي بتلك الآثار.

٥- من هنا طالبنا ونطالب بتصحيح المنهجية التاريخية في وزارة التربية جامعات، هذا التصحيح الذي دخل وثيقة الطائف والذي لن يكون صحيحاً إلا بنفي روير كلياً عن التاريخ اللبناني والمنطقة، ولن نقبل ولن نقبل الأجيال وسيكون بر أكثر صعوبة في المستقبل، إن يعمد المنعويون إلى تجاهل الحقائق التاريخية تقوي بخيوط التزوير التاريخي التي هي أو هي من خيوط العنكبوت لو كانوا مون.

٦- والسؤال الكبير برسم نيافة الكردينال ولماذا تصر على فتح الماضي العريق مة ثم تتل منه أمام العالم وأمام الأمريكين وأمام اللبنايين الذين هجر والبنان ماجروا منه... وهل هناك "موطن" كريم يحترم نفسه يقبل أن يتهم على رجال دوا المستعمر الممثل من أراضيه وينو إلى حضارة وتاريخاً مشرقين؟؟ أم تراه خر بهم ويطلب التأسى بهم من أجل طرد الإسراييليين وتحذير كل الطامعين ضنا وامتاً؟؟

وهذا الدور الريادي كان يفترض بالبطريك حملته إلى أمريكا وإلى الجاليات نانية ضمن رحلته الرعوية، فمن يجرد على التلاعب في الماضي قد جرد على دعب في الحاضر والمقبل!! فهلا غيرت منهجه إن أنت أرادت أن تريح "غنية" قتر على الإل والذمة وترعى العيش المشترك والجور والميثاق والديستور. رعى أحرار القضية الفلسطينية وانتفاضة الأقصى وأطفال الحبيارة ومكر بيون وخديعة اليهود وحوار الحضارات والأديان وحقوق الإنسان، فهلا بسيادة باقة والخيط فقد كنا نعارض تفاصيل سياستك "المشترقية" ومفرداتها بعد أن نفضا كيف كان التلاعب في التاريخ في أحاديثك وخطبتك.

٧- لن نضيل الكلام فن يكون لنيافة الكردينال البطريك صفيرو ولا لسواه عنر الاستمرار في اجترار ترهات مزويري التاريخ، فحسبنا أننا كاشفنا ذلك التزوير كتلبنا "قراءة إسلامية لتاريخ لبنان والمنطقة" و"عودة الذاكرة إلى تاريخ بلبن والمنطقة"، وهما موجودان. بالأكيد. في مكتبي بكركي وجانبية الكسليك مع ذلك فيسرا نال "تهديهما" إلى نيافة البطريك لفر عودته من جولته الرعوية. ياسية قلع نال الإعداء إفاذة، وأغاه يركي هو ومن حوله ويذكر معهم الخفيف أن روير القاري كما التزوير في وقائع الحاضر لن يطبلي. على الأمة ولن يكون في منحة مروجيه لا حاضراً ولا مستقبلاً كما لن يكون في مصلحة لبنان.

### إتحاد المؤسسات الإسلامية - لبنان يستقبل المهنيين بمناسبة عيد الأضحى المبارك



استقبل رئيس وأعضاء اتحاد المؤسسات الإسلامية - لبنان (الذي يضم: جمعية الإنقاذ الإسلامية وبيت الزكاة في طرابلس واختان ووقف العمل الاجتماعي) المهنيين بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك وذلك ثاني أيام العيد في قاعة الحاج أكرم عريضة في طرابلس حيث حضر إلى التهنئة عدد من الوزراء والنواب ورئيس اتحاد بلديات الفحيا وسادة من النقباء وفعاليات سياسية وإجتماعية وإسلامية وصحية فضلاً عن الروابط العائلية والوفود الشعبية من معظم مناطق الشمال، وبهذه المناسبة توجه رئيس الإتحاد الدكتور محمد علي ضناوي بأحر التهنئة بمناسبة العيد المبارك آملاً أن يعيده الله على الأمة الإسلامية وهي تنعم بالأمن والاستقرار.

### شريط الاخبار

**عودة ميمونة وحج مبرور**  
بمساهمة من جمعية الهلال الأحمر الإماراتي وفي إطار حملة تيسير الحج أوفد بيت الزكاة في طرابلس ولبنان الأخوة عمر الموسوي وأحمد السيد لأداء فريضة الحج وقد عاد الحاج مع إخوانهم في حملة العفران يوم الجمعة إلى لبنان حيث كان وفد من البيت في استقبالهم، هذا ودعا الأخوة الحاج لكل من كان له يد في تيسيرهم لأداء هذه الفريضة التي لم يكونوا مستطيعين لولا هذه المساهمة الكريمة.

**الحفل السنوي لتكريم المعلم**  
قام أمين عام العلاقات والشؤون الثقافية في البيت الاستاذي بديول سننر بالمشاركة في الحفل السنوي لتكريم المعلم الذي أقيمته المدارس المهنية في لبنان بحضور وزير الشؤون الإجتماعية الدكتور أسعد دياب، والذي أقيم يوم السبت الموافق ٢٠٠١/٣/١٠ في قاعة فندق الكوليتي بمعرض طرابلس.

**معرض فرص الطوع**  
يقوم بيت الزكاة بالمشاركة في معرض فرص الطوع في قصر الأونيسكو في بيروت والذي يجري بين ٢٠ و ٢٥ آذار حيث يشارك البيت في هذا المعرض للمرة الثالثة، وكان مدعو وزير الزراعة وإنتاج الثروة الحيوانية والمعرض.

**إعتذار الدولة من طرابلس للسنّة الثانية**  
أوردت جريدة التمدن في عددها الصادر يوم الأربعاء في ٢٠٠١/٣/١٤، أن السيد حبيب سعد متفق شهر التسوق في لبنان قد زار مكاتبها في طرابلس بعد الحملة التي أثارها جريدة لعدم ذكر طرابلس في دليل "أين تذهب" للعام ٢٠٠١م. وتقدم اعتذاراً لأهالي طرابلس كلفة عبر الجريدة الزاهرة، وكان للمريد سعد نفسه في العام الماضي وبعد أن تضمن كتاب بين تذهب معلومات خاطئة عن طرابلس تقدم على أثرها لتكثور ضناوي، بمذكرة إلى رئيس الحكومة آنذاك الدكتور سليم الحص والتي نشرتها الضوايه ونقح عنها الإعتذار الأستاذ سعد الذي حضر إلى طرابلس وأعلن الإعتذار عبر جريدة الضوايه، وودع حبيب سعد وقها في كتاب رسمي صادر عن لجنة التسوق - تنشرته الضوايه في العدد رقم ٣٦ الصادر بتاريخ ٢٤ أيار ٢٠٠٠ - أن ينشر النص المصحح والموقر تاريخياً والذي رجع لرئيس الحكومة مع مذكرة لتكثور ضناوي في كتاب (أين تذهب) للعام ٢٠٠١ أي العام الحالي.

فيل يكون اعتذاره هذه المرة هو الأخير؟ ثم إن الملفات الإعتذارية تمة؟